

ما هي إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا؟

- هي حروف ناسخة، تدخل على الجملة الاسمية، فتُنصب المبتدأ ويُسمّى اسمها، وترفع الخبر ويُسمّى خبرها.

وهي (إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكَنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ).

■ نموذج إعراب:

- الليل طویل + إِنَّ = إِنَّ الليل طویل
إِنَّ: حرف ناسخ.

الليل: اسم إِنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

طویل: خبر إِنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أعرب:

- الخير منتشر بين الناس + كَأَنَّ = كَأَنَّ الخير منتشر بين الناس.

كَأَنَّ: حرف ناسخ مبني على الفتح (يفيد التّشبيه).

الخير: اسم إِنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

منتشر: خبر إِنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نشاط (1): عيّّن الحرف النَّاسخ، واسمه وخبره، في كلّ ممّا يأتي:

1. ليت المواطن الصالحة راسخة في النفس. (الحرف النَّاسخ: ليت / اسمه: المواطن / خبره: راسخة).
2. كأن السراب ماء. (الحرف النَّاسخ: كأن / اسمه: السراب / خبره: ماء).
3. لعلكم مخلصون في أعمالكم. (الحرف النَّاسخ: لعل / اسمه: كم (ضمير متّصل) / خبره: في أعمالكم).
4. إن الإنسان أغلى ما فملك. (الحرف النَّاسخ: إن / اسمه: الإنسان / خبره: أغلى).
5. أيقن الجميع أن الحق راجع إلى أهله. (الحرف النَّاسخ: أن / اسمه: الحق / خبره: راجع).



صُورُ خَبَرٍ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

٣. جملة اسمية، كقولنا:
- إِنَّ الْبَاحِثِينَ عَقُولُهُمْ مُسْتَنِيرَةٌ.
- لَعَلَّ الْمَسَاءَ نَسِيمُهُ عَلِيلٌ.

٢. جملة فعلية، كقولنا:
- إِنْ الْجَزَعُ لَا يَرُدُّ عَنْكَ الْبَلَاءُ.
- لَيْتَكَ تَنْظُرُ إِلَى الْحَيَاةِ بِتَفَاوُلٍ.

١. مفرد - ليس جملة ولا شبه جملة -، كقولنا:
- وَأَنْ التَّبَقِّيَ لَكَ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَذَ مِنْكَ.
- لَعَلَّ الْامْتِحَانَ سَهْلٌ.

٥. شبه جملة (ظرف ومضاف إليه)، كقولنا:
- لَيْتَ جَمِيعَ الْأَمْرَاضِ تَحْتَ سَيْطَرَةِ الْأَطْبَاءِ.
- سَلِمْتُ الْوَاجِبَ لَكُنْهُ بَعْدَ وَقْتِ الْاسْتِحْقَاقِ.

٤. شبه جملة (جار ومجرور)، كقولنا:
- أَنْ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ اللَّهِ.
- لَيْتَ صَدِيقِي فِي الْقَرْيَةِ.

أكبر: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
سهل: خبر لعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- وَأَنْ التَّبَقِّيَ لَكَ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَذَ مِنْكَ.
- لَعَلَّ الْامْتِحَانَ سَهْلٌ.

يرد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، البلاء: مفعول به منصوب بالفتحة ((والجملة الفعلية في محل رفع خبر إن)).
تنظر: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، ((والجملة الفعلية في محل رفع خبر ليت)).

- إِنْ الْجَزَعُ لَا يَرُدُّ عَنْكَ الْبَلَاءُ.
- لَيْتَكَ تَنْظُرُ إِلَى الْحَيَاةِ بِتَفَاوُلٍ.

عقولهم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، "هم": مضاف إليه، مستنيرة: خبر مرفوع بالضمة، ((والجملة الاسمية في محل رفع خبر إن)).
نسيمه: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف، "الهاء" مضاف إليه، عليل: خبر مرفوع بالضمة، ((والجملة الاسمية في محل رفع خبر لعل)).

- إِنَّ الْبَاحِثِينَ عَقُولُهُمْ مُسْتَنِيرَةٌ.
- لَعَلَّ الْمَسَاءَ نَسِيمُهُ عَلِيلٌ.

- الباء: حرف جر / أمر: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره / شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر أن.
- في: حرف جر / القرية: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره / شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر ليت.

- أَنْ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ اللَّهِ.
- لَيْتَ صَدِيقِي فِي الْقَرْيَةِ.

تحت: ظرف مكان منصوب وهو مضاف، سيطرة: مضاف إليه مجرور بالكسرة، ((وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر ليت)).
بعد: ظرف زمان وهو مضاف، وقت: مضاف إليه وهو مضاف، ((وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر لعل)).

- لَيْتَ جَمِيعَ الْأَمْرَاضِ تَحْتَ سَيْطَرَةِ الْأَطْبَاءِ.
- سَلِمْتُ الْوَاجِبَ لَكُنْهُ بَعْدَ وَقْتِ الْاسْتِحْقَاقِ.

- نشاط (2): يبين نوع خبر إن وأخواتها في كل مما يأتي:

1. قال تعالى: "لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ". (يهدي من يشاء: جملة فعلية).
2. تَدَرَّبُوا جَيِّدًا لَعَلَّكُمْ تَفُوزُونَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ مَسْرُوحِي. (تفوزون: جملة فعلية).
3. لَيْتَ السَّلَامَ يَعْمُ الْعَالَمُ أَجْمَع. (يعم العالم: جملة فعلية).
4. لَمْ أَشَارِكْ فِي الْمَسَابَقَةِ الرِّيَاضِيَّةِ، وَلَكِنْ أُخْتِي شَارَكَتْ فَفَازَتْ بِهَا. (شاركت: جملة فعلية).
5. إِنَّ الْمُهَنْدِسِينَ مَاهِرُونَ فِي أَدَائِهِمْ. (ماهرون: مفرد).
6. كَأَنَّ الطَّائِرَةَ إِقْلَاعُهَا وَشَيْكَ. (إقلاعها وشيك: جملة اسمية).
7. إِنَّ الْحَقَّ فِي صِرَاعٍ مَعَ الْبَاطِلِ. (في صراع: شبه جملة جار ومجرور).



تقدّم خبر إنّ وأخواتها على اسمها

يتقدّم خبر إنّ وأخواتها على اسمها وجوباً إذا كان شبه جملة (جاراً ومجروراً أو ظرفاً) وكان اسمها نكرة

إنّ لي شرفاً بدراسة اللغة العربية

لعلّ أمام البيت موقفاً للسيارة

لاحظ أن الخبر في الجمل الثلاثة جاء شبه جملة، واسم إنّ وأخواتها جاء نكرة.

ليت بعد التعب راحة

لعلّ: حرف ناسخ.
أمام: ظرف مكان منصوب وهو مضاف/ البيت: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
(وشبه الجملة في محل رفع خبر لعلّ مقدّم)
موقفاً: اسم لعلّ مؤخر منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

لعلّ أمام البيت موقفاً للسيارة

إنّ: حرف ناسخ.
لي: اللام حرف جر/ الياء: ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.
(وشبه الجملة في محل رفع خبر إنّ مقدّم)
شرفاً: اسم إنّ مؤخر منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

إنّ لي شرفاً بدراسة اللغة العربية

ليت: حرف ناسخ.
بعد: ظرف زمان منصوب وهو مضاف/ التعب: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
(وشبه الجملة في محل رفع خبر ليت مقدّم)
راحة: اسم ليت مؤخر منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

ليت بعد التعب راحة

نشاط (3): صحّح الخطأ في كلّ جملة مما يأتي:

1. ضَع أمام عينيك أن لك هدف تريد تحقيقه (هدفاً؛ اسم إنّ مؤخّر منصوب).

2. لعلّ تحت الأرض منجم كبيرّ للماس (منجماً؛ اسم إنّ مؤخّر منصوب).



نشاط (4): حدّد الحرف الناسخ واسمه وخبره فيما يأتي:

1. قال تعالى: "قُلُوا أَنْ لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" (الحرف النّاسخ: أَنْ / اسمه: كَرَّةٌ / خبره: لنا).
2. إِنَّ لَدَيْكُمْ وَقْتًا كَافِيًا لِتَحْدُدُوا مَسَارَ مُسْتَقْبَلِكُمْ (الحرف النّاسخ: إِنَّ / اسمه: وَقْتًا / خبره: لديكم).
3. هل تعلمُ أَنَّ لَكَ حقوقاً كَفِلَها لك الدستور؟ (الحرف النّاسخ: أَنَّ / اسمه: حقوقاً / خبره: لك).

معاني إنَّ وأخواتها

– بعد أن تعرّفنا إلى إنَّ وأخواتها، وتوسّعنا بعض الشيء في تفاصيلها، علينا أن نتعرّف الآن الاستخدامات الصحيحة لإنَّ وأخواتها، وذلك من خلال المعنى الذي يدلّ عليه كل واحدة منها:

١ – (إنَّ و أنَّ) تدلّ على معنى التوكيد ونفي الشكّ مثل: (إنَّ الامتحان سهل) / (أعلمُ أنَّ الله مُطَّلِعٌ على خفايا الصدور).

٢ – (لكنَّ) تدلّ على معنى الاستدراك؛ وهو تعقيب الكلام بنفي ما يُتَوَهَّمُ منه ثبوته، أو إثبات ما يُتَوَهَّمُ منه نفيه. مثل: (الامتحان طويلٌ لكنّه سهل) فقد نفينا توهم القارئ أنَّ الامتحان صعبٌ.

٣ – (كأنَّ) تدلّ على معنى التشبيه مثل قول الشاعر:

كأنَّ الليلَ ذو لُبٍّ لما يُبدي من اليَمَنِ
فيأتي حينَ حاجتنا ويمضي حينَ نستغني

٤ – (ليتَ): تدلّ على معنى التمني؛ وهو طلب المستحيل، أو ما فيه عُسرَة، كقول أبي العتاهية:
ألا ليتَ الشّبابَ يعودُ يوماً فأخبره بما فعلَ المَشيبُ

٥ – (لعلَّ): تدلّ على المعنيين الآتيين:

- أ. التّرجي؛ وهو توقُّع أمرٍ مُمكنٍ أو سهلٍ الوقوع، كقولنا: (لعلَّكم فائزونَ بالجائزة)
- ب. الإشفاق والخوف، كقوله تعالى: (... وما يُدريكَ لعلَّ الساعةَ قريبٌ)، أو كقولنا (انتبه على الطريق لعلَّك تجدُ سيارَةً مسرعة)



– نشاط (5): بيّن معاني إنّ وأخواتها فيما يأتي:

1. أخوك مُخطئ، لكنّ ظلمك إيّاه أشدّ خطأً. (لكنّ: الاستدراك).
2. إنّ الكتابَ جليّسٌ لا يُملُّ. (إنّ: التوكيد).
3. ليتَ الفقرَ يُجتثَّ مِنَ العالمِ كُلِّهِ. (ليت: التمني).
4. كأنّ الطيّعةَ لوحَةً فنيّةً جميلةً. (كأنّ: التشبيه).
5. لعلّ الأملَ يبرأ من المستقبَل. (لعلّ: الترجي).

دخول (ما) الكافّة، على (إنّ) وأخواتها

إذا اقترنت (ما الكافّة) ب (إنّ وأخواتها) ألغيت عملها، وأُعربَ ما بعدها مبتدأً وخبراً مرفوعين.

كأنّما الحرّارةُ مُرتفعةٌ	كأنّ الحرّارةُ مُرتفعةٌ
إنّما المؤمنون إخوةٌ	إنّ المؤمنين إخوةٌ
زيدٌ طفلٌ صغيرٌ، لكنّما تفكيرُهُ ناضجٌ	زيدٌ طفلٌ صغيرٌ، لكنّ تفكيرُهُ ناضجٌ

ويسمى الأسلوب المشتغل على إنّ وأخواتها المقترنة ب (ما الكافّة) "أسلوب حصر"

– نشاط (6): حلّل نحويّاً الجملتين الآتيتين، مُبيّناً الفرقَ في المعنى بينهما:

- 1- إنّما قُلْتَ الصوابَ.
 - 2- إنّ ما قُلْتَهُ الصوابُ.
- في الجملة الأولى اقترنت (ما الكافّة) ب (إنّ) فأبطلت عملها، فبالتالي هذا أسلوب حصر.
- في الجملة الثانية اقترنت (ما الموصولة) ب (إنّ) وهي بمعنى الذي، فبالتالي عملت إنّ عملها فنصبت الاسم الموصول (ما) وهو اسمها، ورفعت (الصواب) وهو خبرها.



– نشاط (7): أعرب ما تحته خطّ:

1. قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ" وإنما لكلّ امرئٍ ما نوى" (متفق عليه).

إِنَّمَا: كافّة ومكفوفة / حرف ناسخ مكفوف عن العمل.

الأعمال: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بالنّيّات: الباء: حرف جر.

النّيّات: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وشبه الجملة في محل رفع خبر.

2. كَأَنَّمَا الْعِدَاءُ سَهْمٌ فِي سُرْعَتِهِ.

كَأَنَّمَا: كافّة ومكفوفة / حرف ناسخ مكفوف عن العمل.

العداء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

سهمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

3. إِنَّمَا التَّدْخِينُ ضَارٌّ بِالصَّحَةِ.

إِنَّمَا: كافّة ومكفوفة / حرف ناسخ مكفوف عن العمل.

التدخين: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ضارٌّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

– نشاط (8):

اقرأ النّصّ الآتي ، ثمّ أجب عمّا يليه :

اعلم أنّ الحياة تبدو أجمل بالتّعاون والمحبّة والإخاء، وأنّما المرءُ محتاجٌ إلى غيره لتدوم الحياةُ

وتستمرّ؛ فإنّ الإنسانَ مدنيّ بطبعه، وأنّ لكلّ مِنّا دورًا يكملُ به دور الآخر.

١ – استخرج من النّصّ السّابق :

أ – خبرًا مفردًا لحرفٍ ناسخٍ. مدنيّ

ب – خبرًا جملةً لحرفٍ ناسخٍ. تبدو أجمل

ج – خبرًا شبه جملةً لحرفٍ ناسخٍ. لكلّ منّا

2. ما نوع (ما) في جملة (أنّما المرء محتاجٌ إلى غيره)؟ وماذا تُعربُ ما بعدها؟ كافّة. ويعرب ما بعدها مبتدأ وخبر.



3. علّل تقدّم خبر أنّ على اسمها في جملة (أنّ لكلّ منّا دورًا).

لأنّ الخبر شبه جملة "لكلّ منّا" واسمه نكرة "دورًا".

– نشاط (9):

اقرأ النّصّ الآتي، ثم اضبط ما تحته خطّ:

جاء رجلٌ إلى الحسنِ البصريّ - رحمه الله - فسأله:

ما سرُّ زهدك في الدنيا؟ فقال: أربعة أشياء: علمتُ أنّ رزقي لا يأخذه غيري فاطمأنّ قلبي، وعلمتُ أنّما عملي لا يقومُ به غيري فاشتغلتُ به وحدي، وعلمتُ أنّ الله مُطلّعٌ عليّ فاستحييتُ أن يراني على معصية، وعلمتُ أنّ في انتظاري (موتًا) فأعددتُ الزّاد للقاء ربّي.

نشاط (10):

(2) أعرب الكلمات التي تحتها خطّ في ما يأتي:

أ. قال تعالى: "يُجادلونك في الحقّ بعدما تبين كأنّما يُساقون إلى الموت وهم ينظرون" (الأنفال: 6).

كأنّما: كافّة ومكفوفة / حرف ناسخ مكفوف عن العمل.

يُساقون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

والواو ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.

ب. إنّ الناس أمنيائهم كثيرة.

إنّ: حرف ناسخ مبني على الفتح يفيد التّوكيد.

النّاس: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

أمنيائهم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.

هم: ضمير متّصل مبني في محلّ جر مضاف إليه.

كثيرة: خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّمّ الظّاهر على آخره.

(أمنيائهم كثيرة): جملة اسمية في محلّ رفع خبر إنّ.



ج. المكتبة واسعة لكنّ الكتب قليلة.

لكنّ: حرف ناسخ مبني على الفتح يفيد الاستدراك.
الكتب: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
قليلة: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ الظاهر على آخره.

د. ليتك استثمرت أموالك في مشروع خيري.

ليتك: حرف ناسخ مبني على الفتح يفيد التمني.
كاف المخاطب: ضمير متّصل مبني على الفتح في محل نصب اسم ليت.
استثمرت: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء المتحرّكة.
التاء المتحرّكة للمخاطب: ضمير متّصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
أموالك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
كاف المخاطب: ضمير متّصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
(استثمرت أموالك) جملة فعلية في محل رفع خبر ليت.

هـ. قال الوليد بن المغيرة - وقد مات كافراً - في وصف كلام النّبي محمدٍ صلى الله عليه وسلّم: "والله لقد سمعتُ من محمدٍ كلاماً ما هو بكلام البشر، إنّ له لحلاوة، وإنّ عليه لطلاوة، وإنّ أعلاه لمثمر، وإنّ أسفله لمغدق، وإنّه يعلو ولا يُعلى عليه، ...".

محمد: بدل مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.
إنّ: حرف ناسخ مبني على الفتح يفيد التوكيد.
له: اللّام: حرف جرّ، الهاء: ضمير متّصل مبني في محل جر بحرف الجرّ.
(له): شبه جملة في محل رفع خبر إنّ مقدّم.
لحلاوة: اللّام المزحلقة لا محلّ لها من الإعراب.
حلاوة: اسم إنّ مؤخّر منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.



إنّ: حرف ناسخ مبني على الفتح يفيد التّوكيد.
 عليه: على: حرف جرّ، الهاء: ضمير متّصل مبني في محلّ جر بحرف الجرّ.
 (عليه): شبه جملة في محلّ رفع خبر إنّ مقدّم.
 لطلاوة: اللّام المرحلقة لا محلّ لها من الإعراب.
 طلاوة: اسم إنّ مؤخّر منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظّاهر على آخره.

إنّ: حرف ناسخ مبني على الفتح يفيد التّوكيد.
 أعلاه: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر.
 الهاء: ضمير متّصل مبني في محلّ جرّ مضاف إليه.
 لمثمر: اللّام المرحلقة لا محلّ لها من الإعراب.
 مثمر: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّم الظّاهر على آخره.

إنّ: حرف ناسخ مبني على الفتح يفيد التّوكيد.
 أسفله: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.
 الهاء: ضمير متّصل مبني في محلّ جرّ مضاف إليه.
 لمغدق: اللّام المرحلقة لا محلّ لها من الإعراب.
 مغدق: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّم الظّاهر على آخره.

إنّه: حرف ناسخ مبني على الفتح يفيد التّوكيد.
 هاء الغائب: ضمير متّصل مبني في محلّ نصب اسم إنّ.
 يعلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة على الواو منع من ظهورها الثّقيل.
 والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
 (يعلو): جملة فعلية في محلّ رفع اسم إنّ.



- و. كأنّما تغاريد الطّيور معزوفة جميلة.
- كأنّما: كافّة ومكفوفة / حرف ناسخ مكفوف عن العمل.
- تغاريد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.
- الطيور: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.
- معزوفة: خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّمّ الظّاهر على آخره.
- جميلة: نعت مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّمّ الظّاهر على آخره.

QR: مجموعة و اتساب (9)



فيسبوك: المعلّم بلال زبادنة

